

نور على الدرب 641 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - [00:00:30](#)

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل عادل يقول نسمع من كثير من المحدثين والفقهاء والوعاظ عبارة بان هذا الاسلام صالح لكل زمان ومكان. ما معنى هذه العبارة - [00:00:56](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فلا شك ان دين الاسلام الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم صالح وكاف للبشرية في كل زمان قادم لكل زمان قادم ومستقبل - [00:01:17](#)

الى ان تقوم الساعة لا يحتاج الى تعديل والى نسخ بشرية اخرى كما كان في الشرائع السابقة فان كل شريعة من الشرائع السابقة مؤقتة ثم تأتي شريعة اخرى وتنسخها لان الازمان تختلف - [00:01:43](#)
اما هذا الدين دين الاسلام فانه صالح لكل زمان ومكان لا ينسخ ولا يغير ولا يبديل في كل زمان وكذلك لكل في مكان من مشارق الارض ومغاربها فهو يسع جميع اهل الارض. يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ما ارسلناك الا كافة - [00:01:59](#)
تخلي الناس بشيرا ونذيرا فهو صالح لكل جيل ولكل امة وصالح في كل الامكنة من شرق وغرب وشمال وجنوب القاصي والداني صالح لكل الازمنة المستقبلية الى ان تقوم الساعة لا يحتاج الناس الى شريعة اخرى او الى نبي اخر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:02:19](#)

يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ آآ سألت احد الاخوة عن رجل وهذا من الذين يدرسون الفقه سألت عن رجل جامع زوجته قبل طواف الافاضة فاجابني بان عليه ان يحرم ويطوف ويفتي - [00:02:42](#)
لا شيء عليه. هل هذا صحيح يا شيخ نعم الجمع آآ جماع بعد التحلل الاول في الحج لا يبطل الحج وانما يوجب الفدية يجب عليه الفدية وهي ذبح شاة في مكة ويوزعها على فقراء الحرم - [00:03:03](#)
وحجه صحيح فاذا جامع قبل طواف الافاضة لم يبقى عليه من الحج الا طواف الافاضة وجامع فانه مخطي ولكن مو صحيح ويكون فعل محظورا من المحظورات الاحرام فيكون عليه ان يذبح فدية ويوزعها على فقراء الحرم فان لم يجد فانه يصوم عشرة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:21](#)

بارك فيكم من المدينة هذا السائل يقول والدي كبير في السن وكان عابدا وله الحمد حتى اواخر حياته فاقعده المرض وبعض الناس احيانا فضيلة الشيخ يفقد الذاكرة ولا يعلم عن من حوله من اولاده وبناته فهل عليه - [00:03:46](#)
وصيام في حالة فقد الذاكرة وفي اذا كان هذا يطول فانه ليس عليه عبادة لا صلاة ولا صيام في وقت فقد الذاكرة اذا كان يقول اما اذا كان فقد لا يقول والغالب ان ذاكرته معه فان عليه الصيام وعليه الصلاة. نعم. اه هذه سائلة للبرنامج تقوله فضيلة الشيخ -

شيخ ورد ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها آآ سنلت عن شهر شعبان فقالت هذا شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس او كما جاء في الحديث. اه سؤالها تقول ما وجه المقارنة بين رجب ورمضان؟ وجزاكم الله خيرا. نعم - [00:04:30](#)

المراد ان ان شهر شعبان قريب من رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم غالبه ويحب الصيام فيه ليستقبل شهر رمضان وهو قريب من رمضان معنى انه بين رجب ورمضان انه قريب من رمضان. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل يا شيخ يقول اه - [00:04:51](#)

يقتل بعض الناس فضيلة الشيخ عن الامور الطيبة التي تصل الى الميت فما هي ابرز هذه الامور حتى نقوم قمنا بالاتيان بها مأجورين ما ثبت بالدليل من انه يعمل عن الغير وعن الميت وهو الصدقة عن الميت وكذلك الدعاء له وكذلك الحج والعمرة - [00:05:15](#) هذه الامور وردت دليل في انها تهدي الى الغير من الاحياء والاموات تدخلها النيابة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. تسأل يا شيخ عن الوسواس في الصلاة هل يبطلها لا يبطلها ولكن على المسلم ان يقبل على صلاته وان يستعيز بالله - [00:05:38](#)

لان الشيطان يتربص بالوسواس. نعم. تقول هل يجوز ان يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ذلك في بعض الاحيان اذا لم يتخذ شعارا بعض الاحيان اللهم صلي على فلان فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:58](#) قال اللهم صلي على ابي اوفى. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم من ينحن في صلاة الفاتحة هل تصح صلاته؟ واذا كان اماما اذا كان اللحم يسيل المعنى فانه لا يصلح ان يكون اماما. واما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى فلا بأس به فانه لا يبطل - [00:06:15](#)

ثلاث فانه لا يبطل الصلاة ولكن لا يكون اماما الا من كان يجيد القراءة ويسلم من اللحي. نعم. جزاكم الله خيرا المرض يا شيخ عن الرسول صلى الله عليه وسلم آآ تقول السائلة بانه صلى آآ بالاعراف والانعام في المغرب - [00:06:37](#) وهل هذا وارد؟ لان الوقف قد يدخل وقت صلاة العشاء عليهم لم يرد انه كان يقرأ الانعام فانما ورد انه كان احيانا يقرأ بسورة الاعراف في المغرب نعم اتقاء المصلي للارض بوضع ركبتيه قبل يديه او يديه قبل ركبتيه. الاصح في هذا والافضل يا شيخ؟ الاصح ان القوي -

[00:06:57](#)

يضع ركبتيه قبل يديه. واما العاجز كبير السن فلا بأس ان يضع يديه قبل ركبتيه ويعتمد عليهما. نعم اه ابو سليمان يقول يا شيخ في صلاة الجمعة تكون قد استفدنا وانصتنا لخطبة الجمعة وبعد ذلك يقوم شخص - [00:07:23](#) ويحدث ويطلب فننسى ما استفدناه من امور طيبة وتوجيهات صادقة من الخطيب. هل هذا مناسب يا شيخ بأس بالتذكير بعد صلاة الجمعة وهو زيادة خير وتتمة لما جاء في الخطبة والتذكير فلا بأس لكن لا يكون - [00:07:43](#)

مداوم عليها فانما يكون بعض الاحيان. وكذلك لا يطيل الذي يذكر لا يطيل فيثقل على الناس. بل ينتصر ويوجز نعم جزاكم الله خيرا آآ هذا سائل للبرنامج يقول بالنسبة للاشياء الحارة الذي قد لا يتحملها الانسان - [00:08:03](#) يا شيخ يقول اقوم باعطاء هذه للاغنام الموجودة لدي وسؤالي هل يعتبر ذلك من تعذيب الحيوان؟ وماذا افعل فالبه عند تعفنه في الثلاجة هل اقوم برمي في سلة المهملات؟ لا تقدم للحيوانات الا الشيء الذي ليس فيه مشقة - [00:08:23](#)

نعم حرارة تبرده ثم تقدمه للحيوانات لان هذا من الرفق بها واما اذا تعفن الشيء وصار لا يصلح للاستعمال والاستهلاك فلا بأس ان يرمى تمام جزاكم الله خيرا آآ ابو ابراهيم يقول فضيلة الشيخ اذا كان الوالد عنده غلظة وعنف في تربيته لاولاده - [00:08:44](#) وقد اه نفر هؤلاء الاولاد الا ان احدهم يدعو على والده مع انه اه يقوم باداء الصلوات في المسجد مع جماعة ويكون تربية اولادي لا تناسبني ويدعوا علي هل يجوز له ذلك؟ لا يجوز الدعاء على المسلم فضلا عن الدعاء على - [00:09:08](#)

الوالد. الوالد الواجب البر به والاحسان اليه والصبر على ما يحصل منه ان كان حصل منه شدة او او غلظة فيصبر على هذا وربما يكون الدافع له في ذلك شدة الحرص - [00:09:28](#)

على تربية اولادهم وزجرهم فلا يجوز الدعاء على الوالد ويجب الصبر على ما عنده من تعامل فيه غلظة وفيه شدة وقسوة مع مناصحته في ذلك نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه الاخ فهد يقول عنده اراضي تجارية لم يحضرها للبيع. هناك اناس يقولون يا

شيخ - 00:09:42

اه لان فيها زكاة واخرون يقولون لا تجد فيها الزكاة. ما ضابط هذه الاراضي اذا كانت للبيع؟ واذا كانت للسكنة مأجورين اذا كانت للسكنة او للتأجير فليس فيها زكاة الا اذا اجرها فانه يزكي الاجرة واما اذا كانت - 00:10:05 فقط فليس فيها زكاة. اما اذا نواها للبيع فانها تكون سلعة تجارية تدخل في عروض التجارة. يثمنها كل ما سيتم عليها سنة كم منها بما تساوي ثم يزكيها ويخرج ربع العشر من القيمة المقدرة لها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:10:25 هذا سائل يقول السؤال واسألك بالله هل في هذا الشيء سؤال بالله لا بأس به اما السؤال لوجه الله فهذا ورد النهي عنه لانه لا يسعى لوجه الله الا الجنة. نعم - 00:10:45

جزاكم الله خيرا يسأل يا شيخ عن تقسيم الإرث بين الأبناء يقول بعض الناس يضع آآ الأولاد خمسة آلاف وخمس ابناء فز سمع كل سيجمع كل بنت مع اخوها اي يوزع البنات على الاولاد في تقسيم الارث فتكون كل واحدة من البنات في قسم - 00:11:00 فيها ماء واحد من الاولاد هل هذا العمل صحيح الله سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فالابن انه ضعف ما للانثى ويقسم المال على هذا الاساسين ذكر مثل حظ الانثيين. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذا السائل عماد من الاردن يقول - 00:11:20

ففتته صلاة المغرب لظرف فجاء وقت العشاء ودخل مع الامام في الصلاة بنية المغرب ثم سلم في الركعة ودخل مع الامام في صلاة العشاء وهو في الركعة الرابعة بنية صلاة العشاء فهل عمله صحيح؟ هذا العمل - 00:11:45 صحيح صلاة واحدة لا تقسم بين صلاتين فهو دخل معهم بنية المغرب صلى المغرب خلفه وسلم بقي ركعة لا يدخل فيها وانما يصلي العشاء وحده او مع جماعة اخرين. نعم. جزاكم الله خيرا ابو علي يقول هل يجوز للخطيب ان يرى - 00:12:05 او يرسل احد من اصدقائه من خواته للنظر اليها؟ كلا الامرين جائز ان تمكن من رؤيتها نظرتي وليها من غير خلوة فلا بأس. وان لم يتمكن وارسل اليها من يثق به من النساء تنظر اليها وتخبره بها فلا بأس بها - 00:12:25

مالك؟ نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل ابو إبراهيم يقول عند زيارة المريض بعد بعض الزائرين يا شيخ يطلق اه لسانه للحديث والسواليف ويخرج دون ان يدعو للمريض. ما الواجب على الزائر وما مقدار الزيارة؟ زيارة المريض سنة - 00:12:45 مؤكدة وهي من حق المسلم على المسلم ويدعو للمريض بالشفاء ويفتح له باب الامل ويوسع عليه ويدعو له بالشفاء فهو لا يطيل الجلوس عندهم ولا الا اذا كان المريض يرغب اطالة الجلوس عنده والزيارة انما تكون يوما بعد يوم الا اذا رغب - 00:13:05 والمريض اكثر من ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول في احد المواسم في الحرم صليت وانا واقف وكان الوقت آآ الوقت زحام فلم اركع ولم اسجد من كثرة الراكعين والساجدين والعمار - 00:13:25 هل يجوز لذلك؟ كان الاولى بك ان تصلي في غير الحرم في المزدحم مساجد كثيرة في مكة ولله الحمد تصلي بواحد منها لكن لو لو انك دخلت في المسجد الحرام واصابك الزحام وانت لم - 00:13:44 تتوقع الزحام ولكن وقعت فيه فانك تصلي على حسب حالك والحمد لله وتركع وتسجد مع الناس حسب الامكان صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. السائل سعد عبد الله يقول يا فضيلة الشيخ آآ هذا الموضوع آآ الحقيقة اقلقني - 00:14:00

الا واريده ان اسأل الشيخ صالح حفظه الله لاننا منذ سنوات طويلة ونحن نقوم بعمل الجمعية بين زملائنا في المكسب لمدة ما يقارب من سبع سنوات قرأت حديث كل دين او قارظ جرة نفعا فهو ربا او كما قال عليه الصلاة والسلام هل هذا يدخل مثل اه في مثل جمعيتنا - 00:14:21

فكل واحد يأتيه الدور في كل شهر هذه الجمعية تسمى جمعية الموظفين نعم او جمعية التقارب وانا ارى انها لا تجوز لانها من القرض الذي جر مثلا بينما بعض العلماء المعاصرين يرون جوازها على كل حال تجنبها والابتعاد عنها نعم جزاكم الله - 00:14:45 خيرا اذا اختلفت الفتوى يكون من شخص الى اخر او من عالم الى اخر واحترار الانسان بايهما يأخذ يا شيخ يأخذ بما ترجح بالدليل ان

كان يعرف الدليل ان كان لا يعرف الدليل فيأخذ بفتوى من يثق في علمه وفي دينه. نعم - [00:15:10](#)

جزاكم الله خيرا في آآ المختصرات فضيلة الشيخ ابو سليمان يقول بالنسبة لتفسير القرآن هناك مختصرات قد تكن مخلة وبعضها يا

فضيلة الشيخ نسال آآ لطالب العلم بايهما يأخذ ياخذ بالشيء الذي ليس فيه خلل يأخذ بالمختصر - [00:15:29](#)

الذي ليس فيه خلل. نعم يقول انا في رمضان يا شيخ اخذ ابر مغذية بامر من الطبيب. لاني عندي سوء تغذية ومريض منذ سنوات ما

حكم اخذ ذلك في رمضان؟ وهل علي القضاء؟ اذا كنت لا تستطيع - [00:15:51](#)

الا بالابر المغذية المغذية مفطرات لان لها حكم الاكل والشرب. فاذا كنت لا تستطيع الصيام الذي اخذ هذه المغذيات فليس عليك صيام

لكنك ويكون هذا من المرض المزمن فيكون عليك اطعام مسكين عن كل يوم فدية. نعم - [00:16:11](#)

آآ فضيلة الشيخ بالنسبة لقراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة خلف الامام. هل هي مع قراءة فاتحة الامام؟ او عندما يدخل في السورة

التي بعدها محل خلاف قراءة الفاتحة للمعموم خلف الامام محل خلاف والارجح والله اعلم انه في الصلاة الجهرية اذا جهر الامام فان -

[00:16:30](#)

او ينصت ولا يقرأ تكفي قراءة الامام للفاتحة واما في الصلاة السرية كالظهر والعصر فانه يقرأ الفاتحة لانه لا هذا مشقة في ذلك. نعم.

يقول الشيخ في مراسلات بالورق من شخص الى اخر هل نكتب البسمة؟ لا بأس بذلك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتبها او

كان وكما - [00:16:53](#)

من كتبها سليمان عليه السلام لكن في الرسائل المباحة والنزيهة التي ليس فيها كلام محرم. نعم. جزاكم الله وخيرا وبارك فيكم الاخت

ام ران تقول هل الصبيان يا شيخ؟ هل هم مأمورين بالصلاة قبل البلوغ؟ نعم - [00:17:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع يؤمرون بها في سن التمييز يعتادوها يعرفوها وينشأ عليها نعم يقول السائل يا

شيخ عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم هل يستدير المؤذن ولا يلتفت؟ ام يستقبل القبلة - [00:17:37](#)

يكونوا مستقبل القبلة كسائر الاذان. انما الالتفات يمينا وشمالا يكون في الحي علتين حي على الصلاة حي على الفلاح. نعم فضيلة

الشيخ هذا السائل يسأل عن مواقيت الصلاة هل هي ثابتة ام تتغير حسب الصيف والشتاء؟ ام هي بالساعات - [00:17:57](#)

المواقيت صلاة مؤقتة بعلمات واضحة فالفجر بطولوع صلاة الفجر بطولوع الفجر والظهر بزوال الشمس والعصر مساواة الظل للشاخص

والمغرب بغروب الشمس والعشاء بغروب الشفق. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه له فقرة اخرى اخيرة يا فضيلة الشيخ يقول من

افضل التبكير في الصلاة او تأخيرها بالنسبة للمرأة - [00:18:17](#)

الافضل المبادرة في الصلاة في اول وقتها. نعم. اخيرا يا فضيلة الشيخ اه ابو ابراهيم يسأل عن ضابط جمع الصلوات عند طول المطر

نعم يجوز جمع الصلاتين المغرب والعشاء في المطر الذي يبيل الثياب اذا خرج تعرض للمطر تبتل ثيابه فيجمع - [00:18:45](#)

كذلك اذا كان هناك وحل في الارض طين ومياه من اثر الامطار فانه يجمع في هذه الحالة بين المغرب والعشاء نعم يقول فضيلة

الشيخ هذا السائل ابو عادل هل اللاماس يدخل ضمن الذهب والفضة في الزكاة؟ وما زكاة اللاماس؟ وما - [00:19:06](#)

مقداره من الماس لا ادخل في الذهب والفضة ولكن اذا كان يتجر به فهو سلعة يزكى على انه سلعة لان يثمن عند تمام الحول على

قيمتة ويزكاه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. والف - [00:19:27](#)

ارسل بمجموعة من الاسئلة يسأل الشيخ ويقول بانه مريض ويتعالج بالثوم يوميا حسب آآ رأي طبيب يقول ولا اريد ان افطر في

صلاة الجماعة فما حكم صلاتي في البيت؟ اذا كان للسوم رائحة كريهة تؤذي - [00:19:43](#)

المصلين ولا حرج ان يصلي في بيته لانه معذور. اما اذا كانت رائحته خفيفة فلا تأثير لها على المصلين او تأخذ من ما يضاد رائحتها

اشياء تخفف رائحتها او تقطعها فانه يفعل ما يستطيع. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلته يسأل - [00:20:03](#)

عن التبليغ عن الامام ما حكمه؟ وما ضابطه يا شيخ؟ تبليغ عن الامام يجوز اذا كان لا يسمع اذا كان المصلون كثيرين والصفوف كثيرة

ولا يسمع من خلفه الا بالتبليغ فلا بأس بذلك. واليوم الحمد لله وجدت مكبرات الصوت. تبليغ القاضي والداني - [00:20:23](#)

نعم اه هذا من شقاء سائل الف سين عين يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للتلفظ بالنية عند الوضوء هل هي واجبة ام ام لا بدعة لا يجوز

00:20:43 التلطف بالنية حرام ان يتلفظ قوله صلى الله عليه وسلم -

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والنية محلها القلب. التلطف بها بدعة. لان الله جل وعلا يعلم ما في القلب ولو لم تتلفظ انه لم يرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان تلفظوا بالنية عند الوضوء او عند الصلاة او عند بداية العبادات لم يرد هذا الا في -

00:21:02

ذبيحة في الاضحية او الهدى او فانه يسمى ما قصد ويقول اللهم انها منك ولك تقبلها مني تقبلها عن فلان. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد الاقامة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في برنامج

00:21:24 نور على -

ضرب في الحلقات القادمة باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:46